

### المحاضرة الخامسة: كتاب الجمع بين رأيي الحكيمين

**أولاً: التعريف بالفارابي:** الفارابي كان فيلسوف و قاضي اسلامي كبير وعُرف بأبي نصر واسمه الأساسي أبو نصر محمد بن محمد بن أوزلغ بن طرخان ولد سنة 260هـ (874م)، في فاراب في إقليم تركستان (كازاخستان حالياً) وتوفي سنة 339هـ (950م) لُقّب باسم الفارابي نسبةً للمدينة التي ولد فيها فاراب.

#### ثانياً: مؤلفاته:

**في الفلسفة:** الموجود الذي ليس لوجوده سبب، العقول الفعالة، النفوس السماوية، النفوس الانسانية، المسائل الفلسفية والأجوبة عنها، أغراض فلسفة أفلاطون وفلسفة أرسطو، السيرة الفاضلة، الجمع بين رأيي الحكيمين..

**في المنطق:** فيما ينبغي الاطلاع عليه قبل قراءة أرسطو، رسالة في المنطق، القول في شرائط اليقين، رسالة في القياس، رسالة في ماهية الروح.

#### ثالثاً: التعريف بكتاب الجمع بين رأيي الحكيمين: (أفلاطون الإلهي، وارسطوطاليس):

كانت مسألة الجمع والتوفيق بين كبار الفلاسفة مسألة قديمة، عرفت قبل الفارابي، وظهر ذلك جلياً في مدرسة الإسكندرية بوجه خاص على يد (سمبليقيوس) الذي كان من كبار شراح أرسطو، غير أنّ اتجاهه الفلسفي كان أفلاطونياً محدثاً. كان قد تعلم على يدي (أمونيوس) في الإسكندرية، وعلى يدي (دمسقيوس) في أثينا. وكان من الأمور التي أخذ (سمبليقيوس) هذا على عاتقه القيام بها، هو التوفيق بين فلسفة أفلاطون وأرسطو، وهو بذلك يسير على نفس نهج أستاذه (أمونيوس) الذي كان قد كتب رسالة مفردة في التوفيق بين أفلاطون وأرسطو، وترجمت هذه الرسالة إلى اللغة العربية وعليها اعتمد الفارابي في رسالته {الجمع بين رأيي الحكيمين}. ولقد لاحظ أيضاً (فورفوريوس) أنه يوجد في مؤلفات أستاذه (أفلوطين)، خلط بين آراء الرواقيين والمشائين، فوضع عدة مؤلفات للتوفيق بين أفلاطون وأرسطو، وسار على هذا النهج عدد غير قليل من القدماء.

كانت الحقيقة الفلسفية عند الفارابي واحدة، مهما تعددت المذاهب وتباينت، فهذا التباين والاختلاف هو محض اختلاف ظاهري من وجهة نظر الفارابي، ومن أجل هذا كله كان كتاب {الجمع بين رأيي الحكيمين}.

#### رابعاً: فهرس الكتاب:

## مقدمة:

### بحث أوجه الاختلاف:

أولاً: طريقة حياة أفلاطون تختلف عن طريقة حياة أرسطو.

ثانياً: طريقة أفلاطون في تدوين الكتب وطريقة أرسطو.

ثالثاً: طريقة أرسطو في استخدام القياس.

رابعاً: طريقة أرسطو في ترتيب كتبه.

خامساً: معنى الجوهر عند أفلاطون وعند أرسطو.

سادساً: طريقة القسمة عند أفلاطون وعند أرسطو.

سابعاً: القياس: كيف استخدمه أرسطو، وهل استخدمه أفلاطون؟

ثامناً: مسائل طبيعية: مسألة الابصار.

تاسعاً: الأخلاق، حسب رأي أفلاطون وحسب رأي أرسطو.

عاشراً: مسألة المعرفة: مسألة المثل عند أفلاطون وحسب رأي أرسطو.

حادي عشر: قدم العالم وحدوثه.

ثاني عشر: المثل الأفلاطونية وموقف أرسطو منها.

ثالث عشر: المجازاة والعقاب.

الخاتمة.

